والصاد المهملة وقاد في فصل قيل الصواب انه بالغاء قال
والمراد تضحه على المذكور من قولهم لنضح الدم القليل نفصه
وهما بمعنى وهذا الذي نقله شاذ والصواب ما سبق
واما قوله ونسيت العاشرة الا ان يكون المضمضة فهذا
شك منه فيها قال القاضي عياض ولعلها الختان المذكور
مع الخمس وهو واجب والله اعلم فهذا مختصر ما يتعلق بالفطرة
قوله وقت لنا هو من الاحاديث المرفوعة مثل قوله امرنا
بكذا **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جزوا الشوارب وارخوا اللحا وخالفوا المجوس **ش** قوله
صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب هو بمعنى احفوا قوله
وارخوا اللحا بقطع الهمزة في احفوا اعفوا وارخوا وفي
وقال ابن دريد يقال ايضا حفى الرجل شاربه يحفو
حفوا اذا استاصل اخذ شعره فعلى هذا تكون همزة احفوا
همزة وصل وقال غيره عفوت الشعر واعفيته لغتان
وقد تقدم معنى احفوا الشوارب واعفوا اللحية واما وفروا
فهو بمعنى اعفوا اي اتركوها وافية كاملة لا تنقصوها
واما قوله صلى الله عليه وسلم وارخوا فهو ايضا بقطع الهمزة
وبالخاء المعجمة ومعناه اتركوها ولا تعرضوا لها بتغيير وذكر
القاضي عياض انه وقع في رواية الاكثرين كما ذكرنا وانه
وقع عند ابن ماهان ارجوا بالجيم قيل هو بمعنى الاول
واصله ارجيوا بالهمزة فحذفت تخفيفا ومعناه اخروها

واتر

واتركوها وجا في رواية البخاري وفروا فحصل خمس روايات
اعفوا واوفوا وارخوا وارجوا ووفروا ومعناها كلها
تركها على حالها هذا هو الظاهر من الحديث الذي تقتضيه
الفاظه وهو الذي قاله جماعة من اصحابنا وغيرهم من
العلما قال القاضي عياض يكره حلقها وقصها وتحريفها واما
الاخذ من طولها وعرضها فحسن وتكره الشهرة في تعظيمها كما
تكره في قصها وجزها **عن** ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غايط ولكن شرقوا او غربوا
ش في هذا المعنى حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه
انه قيل له علمكم نبيكم كل شي حتى الخراءة قال اجل لقد
نهانا ان نستقبل القبلة لغايط او بول وان نستنجي باليمين
او ان نستنجي برجيع او عظم الخراءة بكسر الخا المعجمة وتخفيف
الرا وبالمد وهي اسم لهيئة الحدث واما نفس الحدث
فبحذف التا وبالمد مع فتح الخا وكسرها وقوله اجل معناه
نعم وهو بتخفيف اللام ومراد سلمان انه علمنا كل ما نحتاج
اليه في ديننا حتى الخراءة التي ذكرت ايها العاقل فانه
علمنا ادابها نهانا فيها عن كذا وقوله نهانا ان نستقبل
القبلة لغايط او بول كذا ضبطناه في مسلم لغايط باللام
وروي في غيره بغايط واصل الغايط الاكان المطمئن
من الارض ثم صار عبارة عن الخارج المعروف من دبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)